

في حَضْرَةِ الْإِنْتِظَارِ

أشرف سليم



اسم الكتاب : في حضرة الانتظار
اسم الكاتبة أشرف سليم
رقم الإيداع : ٢٠١٧/٢٩٤٨٨
الترقيم الدولي: ٩٧٨٩٧٧٨٣٥٠٣١٩
الطبعة الأولى : ٢٠١٧
مراجعة لغوية ، إخراج داخلي : زحمة كتاب
تصميم غلاف :سائد الخطيب
صادر عن : مؤسسة زحمة كتاب للثقافة والنشر
١٥ ش السباق – مول المرييلاند – مصر الجديدة



www.za7ma-kotab.com



دار زحمة كتاب للنشر



za7ma-kotab@hotmail.com



٠١٢٠٥١٠٠٥٩٦

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة

لمؤسسة زحمة كتاب وللكاتبة

ولا يتم الطبع الا بموافقة خطية من الناشر

المشهرة قانونا بسجل تجاري رقم / ٨٤٤٨٦

عضوية اتحاد ناشرين رقم ٨٢٢



مؤسسة زحمة كتاب للثقافة والنشر



في حضرة الإنتظار

في الإنتظار عصفور انا يغزو لزهو اللوز
لتشرق الشمس من جبين الاحتضار

أشرف سليم

الإهداء

- الي روحك والذى واعلم انك

تراني كما أراك

- اليك صديقي

فألك الذي راني من قبل مولدي

فألك الذي عايشني المخاض

محمد سعد اليافاوي

ماذا أكتب؟

وماذا أكتب؟

حين يكون الحب سراب

والقلب خراب

و العث عشعش في خلايا الذاكرة

بالأمس كانت احلامي امامي حاضره

وبحاضري قد ذقت طعن الخاصرة

ماذا أكتب؟

أعن حقيقة زائفه

أم عن ظنون تائهة

أكتب عن نيسان من بعد حلول العاصفة

أأكتب عن عشتار

عن جنون الإلهة

أم عن زهور غافيه

ظننتها بغافيه

ماذا أكتب هذا اليوم

وقد أضع الشعر مني بحور الوزن والقافية

أأكتب عن المي

عن ندمي

عن ظنون حائره

عن سحابات مضت

وحسبتها بماطرة

عن الخديعة إن بدت

مثل السهام الجارحة



أغمدت نصل القلم
أفرغت حمل الذاكرة
ورفعت أشرعة الرحيل
فكل الدروب من حولي الي السعادة قافره.... و قافره

شجاعة على قارعة حلم

كَأَنْتِ أَوَّلَ مَرَّةٍ يَحْتَضِنُ بِهَا يَدَيَّ
فُؤَلْبَهَا...

أَمَاطِ اللَّثَامِ عَنِ خِصْلَةٍ شَعْرٍ غُطَّتْ تُورِدِ وَجَنَّتِيهَا

لَمْ يَتَّعِرُقْ

وَلَمْ يَنْلَعْنَمْ

وَبَكَلِ شَجَاعَةَ الْفُرْسَانِ

قَالَ لَهَا بَأْنِيهِ يَحِبُّهَا

وَأْنِيهِ نَذِرِ الْحَيَاةِ لِنُظْرَةٍ مِّنْ عَيْنِهَا

كَأَنَّ ذَالِكَ حَيْنٍ مَّرَّبَهُ طَيْفُهَا..

عَلَيَّ قَارِعَةَ حَلْمٍ

وهول المهزلة



وَلَمْ تُزَالِ تُحَدِّثُنِي عَنِ الْوَفَاءِ
أَلَيْ أَنْ تُزَلِّزْتِ الْأَرْضَ مِنْ تَحْتِهَا
أَكَادِ أَسْمَعُ تُرِيدُ صَوْتَهَا
مِنْ تَحْتِ أَنْقَاضِ الرُّكَامِ...
لَكُمْ أَذْهَلْتُنِي الْمَهْزَلَهُ!!

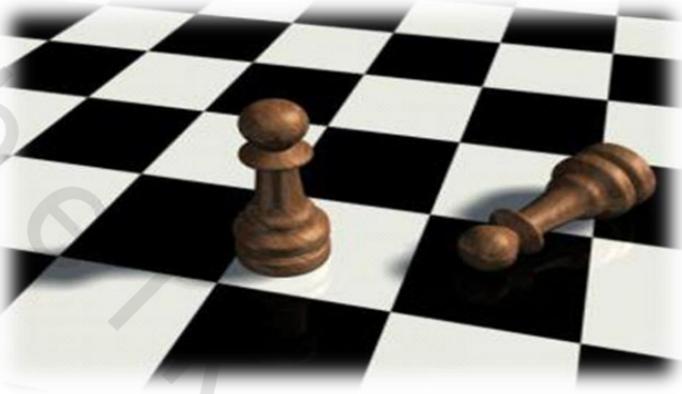
لقاء على خط الأفق

قالت له اتبعني فلربما نتلاقى عند خط الافق
حيث تتلاقي الارض و السماء
قال لها ...
ستتبع خطاي خطاك الي اخر حدود الارض ولن اتعب..
وإن كانت خطاي الي منفاي
تبسمت بخباثة الاف النساء ومضت
اما هو...
فقد فاتته تكور الارض وانحناء السماء
ولازال هائما يبتغي خط الافق...!!

قدرا لا إختيار

ستعودين رغما عنك كليال غابره
كارتدادات الصدى
كما الوحي في الذاكرة
ستعودين رغما عنك
فتلك اقدار الطيور المهاجرة ...
ستعودين...
قدرا لا اختيار

رقعة شطرنج



حِيَاتِيْ كَرَقَعَةَ شَطْرَنْجٍ
وَهَذِهِ كَلُّ الْحِكَايَةِ
أَسْتَشْهَدُ كُلُّ بِيَادِقِيْ
وَأَلَمْ يَبْقَى فِي جِسْدِي رُوحٍ
فَقَلَّاعِي فِي مَهَبِ الرِّيحِ ...
وَ حِصَانِي أَرْهَقْتَهُ الْمَسَافَةَ ...
لُكْنِي لَأَزَلْتُ هُنَا أَقَاوِمَ وَلَا زَلْتُ ...
تُرْفَرَفَ لِي رَأْيَهُ ...!!

تاريخ من النساء

سحقا

فحتي لهذا اليوم....

لم اجد امرأة تقرأني بأكثر من تتمات شفيتها

لم اجد امرأة ترسمني...

كفارس بلا جواد في فنجال قهوتها....

كسحابة صيف تظلل قبض خطوتها

فكل تاريخي من النساء ..

لم يتجاوز ملوحة حزن على أطلال مدينتها

فسيدتي جنوح الشوق مجبول بخامتها

ما كذبت أشعة شمس لتغازل ليل عتمتها

وما كذبت قصيدة شوق غلفتها بمبسمها

سأقول اني قد غرقت الي الوريد في حروف قصيدتها. ..

سأقول اني قد زرعت من الاشواق ريحانا يسابق ورد شرفتها

سأقول اني قد علمت الغيب حين سكنت راحتها. ...

لكنها قرأت كل قصائدي كنعي مسافر في طيات جريدتها....

فتبا لها و تبا لحماقتها

تزلزلي... تألمي

اصمتي
دعي الحديث جانبا.... لا تتكلمي
وتألمي
كما زرعت الشوك في جسدي الندي
تألمي
واشربي ذل الحياة
معتقا من معصمي
تألمي
وتعلمي
ان النسور كواسرٌ بمخالب لا تنتثني
وان لي نهج الاسود بصمتها العرمرم
وان صيرت فهذا لي
وان أردت تبدلت حدائقي جهنم
فتنعمي وترنمي
ستذوقي طعم الحنظل... وستندمي
جاء الحساب مهرولا ...
فتزلزلي
وتألمي
وتزلزلي
وتزلزلي
وتألمي ..

عزرا إذا ما بوحت بي وجعا

أراني وهنت ودمع الهم أضناني
أما كلت هموم الدهر أحزاني
من جرح لفاعجة لنائبة
متى النوائب تعتقني فتنساني
حالي كحال العبد تحت السوط تنكيل
كتم الصراخ فزاد الضرب سجاني
اراني كهارب من الرمضاء مبتعدا
قادته قدرا نحو النار اقدمي
لا للقنوط و الف لاء جامعة
لكن لي قدر السفين غرقان
كلما لاحت شمس الفرح بازغة
غطى غمام البؤس اوردتي وشرياني
متى الكفاف عن وجعي و عن المي
ومتى تدق الشمس اوتارا لالحاني
أردت الشعر مزهوا بقافية
كعطر الورد مجبولا بنفحان
لكن شد الوطء من تعب ومن ألم
حادت حروف السطر ان تشدو بأشجاني
عزرا إذا ما بوحت بي وجعا
خاننتي الاوجاع تكتبني باقلامي .



اخر ما قالته العجربة

اخر ما قالته لي العجربة
قبل ان تنتثر دمعها فوق البخور
وتنسل بين ركام الضباب
مالي ما عدت اري فيك انت ...!

تاء المؤنث

هي تاء المؤنث تحاصرني من جهاتي الاربع
تلقي بربيعها علي ورقي
فينساب عطرها علي القافية
وردا وليلك



نرم

استلقت فوق اريكتها
وأخذت تفتش عما اضاعته يوما
في أروقة الفنجان!!.....
بعد ان اتمت مراسم زفتها

مناجاة انثى علي شفير الهاوية

يا سيدي
إطالة وجهك كالندي
وعبير عطرك مخملي
مذ مر طيفك عابرا
مُست مس متيم
يا سيدي
رفقا بساهرة بليلك تكتوي
ياسيدي
هلا سمعت دوي رعود خاقي
شلال شعري نثرته
ونزعت ثوب جدائي
قلمت لأجلك حاجبي
ولبست ثوبي الاحمر
مارست كل انوثتي
ولبست ابهي جواهري
نبت الربيع بمقلتي
وزرعت الورد بمعصمي
و خمور عدن سكبتها
فوق الشفاه لتثمل
وعلي الخدود نقشتها
تفاحة بلون دمي

لتكون زادك الابدي

يا سيدي

هلا التفت لي

يا سيدي

انا الاسيرة في هواك

اشكو اليك تظلمي

يا سيدي

هلا سمعت تنهدي

هلا نزعنت تألمي

حلفتك بمريم و مسيحتها و محمد

ان ارفق بلوعة عاشق

انا هنا يا سيدي ...

حرر خصال جدائي

التفت لي....

ؤلرى ذوات العشرون عام

ذات شتاء

تعاهدا ان يتزوجا في الربيع القادم

تمنيا ان تكون المولدة الاولي انثي

ليسموها ذكري

هبط الظلام

انشق القمر

قطع الوتر

لم تتزوج ..

لم يتزوج ...

اتمت ابنتهم مساء البارحة ال عشرون عام

لحظة وناسة



مادريت هي غمزة بالخد و لا العيون
إحتارت الحيره و صابتني و جاسه
و هاجت أفكارى على السطر الخجول
ولاحت أشعارى على لحظة وناسة

واقع علم

ذات مساء
غافله النوم
وحين إستفاق
تذكر انه عاد من الحياة الي العدم!!
لم يشرب فنجان قهوته المعتاد
ولم يُقبل اعقاب
سجائره المغشوشة
تبسم لوجه
يعرفه بالمرآة
همس في اذنه
ما اجمل ان تتلمس واقعا بالحلم....
ثم عاد لسريره
اغلق منبه هاتفه الهرم
غاب عن العمل
لم يحضر حتى الان...

فلسطين

فلسطين يا وطننا ارمل
تعيش في زمن ارعن
الكل باعك من حولك
والكل باسمك يتمرل

فلسطين
لونت ترابك بالأفرحام شهيد تزغرد حزنا
والحزن في وطني فرحا ..
اذا ما كان ليروي سنابل قمح و رقعة علم

فلسطين.....
يا وطننا
ينزف قهرا
يصرخ صمتا
من يسمعك والكل من حولك ابكم ..
فلسطين
تاريخك من قبل الزمان غزاة طامعون
وقراك من نسف الي حرق الي تدمير
سكان بيتك جلهم مهجرين
وانا المشرد من بعدك

وانا المهاجر منكسرا بغير سبيل ..

فلسطين ...

انا ابن قرיתי

ومن ترابها نسجت جسدي من قار و طين

فلسطين ...

قرיתי اسمها بالأصل تينه

والف ولام من عروقي ذرقتها كي تستقيم

نذرت لها دمي درعا وحفرت اسمها فوق الجبين

فلسطين....

انا ابن قرיתי

وإن جرفت

وإن دمرت

وإن احرقت

سنعود ولو بعد حين

فلسطين

انا ابن سليم

أحبك وأعلم

احبك اكثر و اكثر و اكثر
شوقي اليك ينمو بلا حد
يكبر.... اكبر من اكبر من اكبر
كصرخة ناي عذبه الصمت .. فيعلو
اكثر... و اكثر... و اكثر
احبك قسرا و ماذا بعد... واعلم و اسهر... و اسهر
و اسهر
كتبتك شعرا رسمتك ورد
رشفتك... خمرا... و عمرا... و امرا
ليترع حرفي من كل خد ..
ويثمل... و يثمل... ويثمل... و يثمل
فإن جننت يوما مكللا بالورد
فعطرك.... اجمل.... و اجمل... و اجمل
لكن قلبك دربه صعب
واعلم.... واعلم... واعلم.... واعلم

صت الغرباء

يناجيها بصمت الغرباء
وكذلك فعلت هي
سقط المطر ذات مساء
اغرق كل حروف الأبجدية
ومضي كل منهما في اتجاه
صامتين غرباء



حدثني عنك الغراب

بالأمس من علي شرفتي نعق الغراب
حدثني عنك
لم افهم
قال بأن
حياتك من بعدي خراب في خراب
فلم اضحك و لم احزن
نفثت في وجهه دخان سجائري حتي غاب ...

لا شيء يوقني ...

بنيت ذاتي من العدم...
سميت ألمي المستحيل..
وها انا ذا ركام على قدم....
ولكني أسير ..و أسير



خزيني الي حافة حلم

خزيني معك الي حافة حلم
لأشعل قبس من لهيب الشمس...
لأرسم من ماء الورد قصيدة
قبل ان تتلاشي الابجدية
وقبل ان أتلاشى في خريف آت ...

زمن الحب واللاحب

في زمن الغدر و الخديعة
في زمن الحب واللاحب
لم يبقين في جسدي قلب



حروف الخديعة

كتبت فيهن الف قصيدة

اخذن كل جمال حرفي

كذبن

غدرن

رحلن

لم يتركن لي من الأبجدية

الا حروف الخديعة

وللأوة تصيره

وتستغربين كيف تولد قصائدي
إن كان حملك غدرا و جرح
و مخاضك الم ونوح
فما الغرابة في
ان يكون وليدك حرف و بوح

وكيف أنساك

كيف انساك
وانت شمسي وبيض الغمام
وانت الهديل وانت الحمام ..
ومنك شجوني ومنك السلام
ومنك تاريخ مضي ومنك ترتيل الكلام
كيف انساك وانت كما النقش بالذاكرة
كما الوشم في الخاصرة
وانت ظلي وانت كلي
الانساك حقا
هذا محال

قلب تعثر

ومالي اذا ما مررت ببابك
توقف عقلي و قلبي تعثر
وتاهت حروفي و شل لساني
وشب حريق بصدري يسعر
وبلل جسدي رذاذ ارتباكي
وزاده سوء سحابة تمطر
سئلت طبييا فشخص عشقا
اخاله اخطأ... فحبي اكبر

الليل

الليل.. جراد الشهوة
يسلب مني هدوء الصمت
يأكل صبري..
يلوث ذاكرة الأيام
يُزهق ورده.. ينبت شوكة
وخز الحزن الكامن ما بين حروف الكلمات ..
يُجري السيلَ منابِعِ دمعٍ .. ملوحةً حزنٍ..
قحولةً عمرٍ تناجي خيوط الشمس لتبزع... تُنتهي هذا العذاب ..

سيمفونية الوداع

وها انا اذا اتبع خطاك
علي دروب النسيان
واتساقط كأنفاس اخر اوراق الخريف
كأخر دمعة حزن في عينك
كأخر حرفٍ بأبجدية من مرو من هُنا
فلتقرع سيمفونية الوداع
ولترتل قصائدي كالأولياء
كما يلق بشخصٍ مثلي
كما يلىق بفارس مترجلٍ عن سهوة جواده
بعد ان حقق اخر نصر بأخر غزوة
ثم تلاشى بين الضباب

انتقاو

هل سمعت حديث الناي يوما
و هل عتقت فجرك خمرا
وهل نثرت شوقك شعرا
فلا غرابه ..
انتقد ما شئت مني
انتقد ما شئت حزني
لا غرابه .. اذا ما طال نقدك عذب أوتار الكمان
فما عرفت الحب يوما وما عرفت الحب مثلي

في الانتظار

في الانتظار
قلبي فراشة و عقلي رُكام

في الانتظار
عصفورٌ انا يغرد لزهر اللوز
لتشرق الشمس من جبين الاحتضار

في الانتظار
شوقي موج... و لهفتي اسماك بحر
تتوق لانعام اللقاء

في الانتظار
يتصبب عرقي كقطرات الندى
علي جبیني... ليطفئ لهيب الشمس

في الانتظار
يغيب كل شيء عن خاطري
عدا وجهك و عقرب الثواني

في الانتظار
تشتعل الحرائق في جسدي
يتجمد الزمن على يدي

في الانتظار
ارى ملامح كل ركاب الحافلة
باحثا عنك فأرى الجميع ولا اراك

في الانتظار
عصفوران على غصن
يتجادلان
ان كنتي ستأتي ...

في الانتظار
يصمت الكون
فلا اعود اسمع الا دقات قلبي

في الانتظار
ارتب افكاري
اصفف كلماتي واعلم انها ستتوه
مني عند السلام

في الانتظار
أتسمر علي كرسيي
احدق في الوجوه فلا اري الا ارتباكي

في الانتظار
كان احتضاري

مرثية في ذكرى رحيل ورويش

لم يمت
قولوا رحل
هجر الأحزان و أنتصر
قولوا رحل
مل اختزال الروح في كفن
قولوا انتصر
هجر الملاجئ ...
قرع القصائد عل الوتر
لم يمت
لكن عبر
إلى وطن
بلا حقائب للسفر
رحل
(ترك الحصان وحيداً) ..
رحل
و (أثر الفراشة) لم يزل
على الزيتون ... على الرمان ... مع الحجل
(كزهر اللوز أو أبعاد) .. باقٍ اثر
(.أرى ما أريد).... وهل رأيت إلا (أحد عشر - كوكبا-)... و لم
تزل
لم يمت قولوا رحل ..
(في حضرة الغياب)... رحل

الساعة الان الثانية بعد الاحتضار

طال الغياب
ارهقني الشوق
تفتح اللوز من حولي وانا لم ازل جاثما علي ناصية
الانتظار
اترقب ساعتني
اتذكر بعضا مما تبقي من
ملاحم وجهك
اتأمل ما تبقي مني
اجتر رائحة عطرك بالمكان
اجفف ما تبقي من حبر دمعي
انفث دخان سجائري بوجه القمر
علّي اشكل حكايا الماضي
علّي اجيد اختزال المي
طال الانتظار
لم تأتي
الساعة الان الثانية بعد الاحتضار
و لم تأتي

رياح حزن عاتية

كلما طرزت قصيدة
و لونها بتغريد العصافير
واجنحة الفراشات
هبت رياح حزن عاتية
و لونها بالسواد



الظن

ضحكت حين ظننت بأني
اسأت الظن يوما بظني
وظننت انك قلبي و عيني
وخاب ظني اذ ظننت بأنك مني
فلا تظني بأني بظني
اسأت الظن كما تظني
فلست منك ولست مني

اقسمتُ

احرقتُ اوراقِي ،نثرْتُها رماد
إغتلْتُ كلَّ ورداتِ الحديقةِ
مزقتُ رسومي...
حررتُ نبيذي...
واعلنتُ اني نزعْتُ ثوبك
واعلنتُ اني ظلاً بعدك
واقسمتُ ان لا اعود...

قرار

قررت ان اهجر غزل القصائد بعد اليوم
قررت ان اكسر اقلامي ... ان اريح سطور الدفتر
قررت
ان اهجر حبك كيلا اندم
ان اغلق منافذ انفي كي لا تنفذ إليا رائحة العنبر
ان اهجر حبك كيلا اندم
ان اغمض عيني فلا اري البدر يتوسد خدك الايمن
ان اغلق فمي... ان اتوب عن شرب خمرك.. ان
اغلق نفسي.... ان اتوقع
قررت ان لا انام
ان لا احلم بشاطئ العينين ... ان لا اغرق
هذا قراري منذ منتي عام
من زمن ليلة وعبلة و لبنى
هذا قرار ولكم ارهقه الانتظار ... حقل يتق
قررت غدا صباحا
ان اتخذ ذات القرار مالم اغرق

ماذا فعلت

لمن سلمت قلبك بعدي
و لمن رحلت
وهل زرعت الشمس وردا
كما اردت
وهل لبست النجم ثوبا
وهل رقصت
وهل اكلت الحب خبزا
وهل شبعت
يا سيدتي ..يا حروف شعري
يا ذاكرتي المبعثرة علي اشلاء حزني
اعترفي..
قولي خسرت
فلا حبا يضاهي حبي
ولا شعرا يضاهي شعري
لمن ذهبت
ماذا فعلت

قافلة الذكريات

لا تعكري صفو الماء
ولا ترمي الحجر بلبئر
فقد تمر قافلة الذكريات
لترتوي من واحة العشق القديم او تستضل بطيفين قد كانا لنا
لا تعكري صفو الماء
ولا تتلاعبي بلالفاظ
لا ضم ولا فتح ولا كسر
لا تعكري صفو الماء ..شكليه ب السكون

ضجيج الصمت

كلما مر طيفك
شعرت ب اختناق
وكأن خنجرك
ينمو بداخلي كسنديانة
تتفرع و تغرس جذورها
في اعماقي
كم انا مرهق
و لكم اتألم
ضجيج صمتي
اعلي من ان يسمع

لوعة الإنتظار

اقترب الصيف... زهورنا ذبلا
انتصف الخريف ... اقداحنا تكلى
اكتمل البدر.... نجومنا صريعة بؤسنا تتهاوي علي شبح الانتظار
كم من فصول حولنا عادت و لم تعد
الاقحوان زار بيتي ذات مساء
قرع الابواب
فغاب الصدى
وانتحب المكان
تمايلت سنابل روعي
فوق ظلي
حزن يواسي صمتي
يرتل انشودة هدير البحر
عن الغياب
وعن شمعة هي كل ماتبقي مني
لفصل الشتاء

لا اجدُكي

اغوصُ باعماقِ ذاتي فلا اجدُكي .. اين انتي

ضجرتي

فزعتي

گرهتي

هربتي

اين انت يا كل النساء

يا دمع السماء

تروي حشائش ارضي

اين انتي

تبخرتي

وتكثف

حزني علي جدار صمتي

نزيف دمعني

جنوني

وعربة ليلي

ماعدت ادري

انت قلبي ام انت نعشي

ترانيم شوق تداعب حدي

كسيل بحر

ملوحة حزن

يتيم و ابكي



ولله اشكو
ظلاماً و ظلمـ
انّ خذ بحقّي
ولنّ أسامح
غدرأ غدرتي
فربيّ كريم
يُجازي بحسن
جُروحاً لمن كان جرحاً
كجرحي
و ربيّ شديد العقاب و قاسـ
لظلم فعلتي
ايا ربّ جازي ظالماً بمثلـ

ما عُرتَ اذُكر

ما عُدت اذكر

اسمك...

رسمك...

...ملامح وجهك..

وحتي

حلاوة شَهدِ ثغرك

ما عُدت اذكر

ان كنتُ قد احببتكُ

ام اني كرهتُك

ام ان جرحي اكبرَ من طفولةِ وجهك

ما عُدت اذكر

اوصدتُ ذاكرتي

نسيتكُ

و رفعتُ نعشكُ

ما

عُدت

اذكر

ان

بكينتكُ او رثيتكُ

ما عُدت اذكر

اني عرفتُك

انتهيتي

لِما حطمتي موثيق الوقت... و رحلتي
لِما بعثرتِ عُهودَ العشق... و كرهتي
و لِمَنْ نذرتِ عُمرَكَ... بعدي
و هل تناسيتي طيفك... عندي
ام نَسيتي ...
لِما رهنْتِ الوردَ بشوكِ
و اعلنتِ بِشائِرِ موتي
و ما بكيتي و ما صلَّيتي
و هل فرحتي اليومَ بعدي ام سَقَّيتي
اغلقتُ ابوابي بوجهِ الريحِ مذ رحلتي
اشعلتُ شموعي
سفكتُ نبيذي
طيرتُ حساسيني
و عانقتُ قلمي
و دمعتُ حرفي
و ثقَّتْ موتكِ و انتهيتي

البرؤ يغزونا من الاعماق

البرؤ يغزونا من الاعماق
يجلِّدنا بسياطِ الصمتِ
يأسرنا بانين الحزن
بعيداً انا
بعيدةً انتِ
و تبقي لنا الذكرياتُ
تدفئُ ما تبقىُ
من بقايانا



علي عتبات الامل

علي عتبات الامل
اضمد جراحي
اعطر ما تبقى منى بوردي و ماء
وارسمك كفراشة
وارسمني كزهرة ليلاك
لعلنا نتلاقى في ربيع ما
في يوم ما
في زمن ما

رو قلبي وارضني

رد قلبي اذا ما شئت و امضي
و امسح الدمعَ فما عاد الدمعُ يُرضي
قد سلبتَ الروحَ مني
فما ظنك يفيديني التمني
ا اهوى سواك بعد اليوم حقا
و كيف اهوى سواك وانت مني
خُفوقُ قلبِ نابضٍ
وانت القصيدةُ و التغني
وانت شمسي و انت ظلي
وانت الربيعُ فراشهُ
و طيبهُ و كل ظني

إعترفي

إعترف في بأني حُبُّكَ
و إعترف في بأني ظِلُّكَ
بأني
ليلكُ و عيونُ سهرِكُ
وانك دوني خيالُ المرايا
..سرابُ الصحارى
سحابةٌ صيفاً بدونِ إحْتِباسِ
وانك دوني مجردُ أنثي
كباقي الاناثِ
اعترفي
بأني صنعتك من وحي شعري
وان القوافي تسيرُ ب امري
وان حُدُودك من وردِ خمري

..
إعترفي

كُنْ جسوراً أو ابتعد

كُنْ جسوراً و ابتعد
إتخذ القرار
لا تُجازف بالبقاء
فهبةً الموج انهيار
وابني سمأك و ارتحل
شيد هوائك بانتصار
وازرع وُرودك نرجساً
و ابني قُصورك ليلاً
و اعصر نبيذك أقحوان

آن الاوان
رتب باقات وُرودك
علي قوارير الرُخام
شكلها بلون الارض
أرسمها بعينك انت
وابدأ حياتك فارساً
شكل حُرُوفك كلحصان
وانطلق كلجة

الجزر فيك غمامة و المد فيك حمام
لا تلتفت لما مضي



فكل ما مضي دخان
كان احتراق الشئ في اللا شئ
.....لم يكن الا دخان...

ليس كل ما يذكر عني حقيقة

ليس كل ما يذكر عني سيدتي

حقيقة

فأنا لست بشاعر

و لست بعاشق

وليست حروفي بحبر الطبيعة

و ليست سمائي انعكاس لوجه

و ليست نجومى عيون العشيقة

و ليس الربيع و رود و عطر

و ليست شواطئ بحري بريئة

و ليس بقلبي مكان لحب

و لم يتجرع طعم الخديعة

و حتى نبيذي و كأسى المعتق

و اوراق شعري و هذي القصيدة

لمن يكون الملك وون حبيبتى

نصبتكِ مليكةً علي نفسي
و لمن يكون الملك دون حبيبتى
و زرعت الوردَ في باحاتِ العشقِ المعتقِ
لا عصر منه نبيذ كآسين
من زمرد
للحظة مسائية منتظرة
لحالة سريالية
يمرُ ربيعٌ دون ربيعٍ
و قَطافُ ربيعنا لم يحن بعد
فك الملك سيدتى
و لك الامر سيدتى
و لك
قدحي و نجومُ المساء
و لك العُمر صاغراً
و لك ما لك
و كل ما لكى لك
الى ان يحين القطف

صمت الكلام



احببت فيكي صمت الكلام

و تلعثم العينين بلمكان

و تورد الوجنات ان همست عيني

لعينك بالسلام

يا وحي الشعر تأخرت

يا وحي الشعر تأخرت
فقد رحلت واخذت معها ما تبقي من بقاياي
تأخرت و لم يبقي هنا غيري و غيرك
فحدثني عن الغياب
وحدثني عن الفراق
عن الانتظار
وكيف اجتر ذاكرتي
وكيف اوقد شموع المساء
حدثني عن الفراشات
وعن زهور ليلك تحولت الي سراب
عن الاسباب
عن بقايا روعي
عن
تنافر الاشياء
يا وحي الشعر تأخرت
لم يبقي غيرك
واستوحش المكان

إلى امي...

عاتبتني امي علي شعري
مجوني ونثري لهمي
عاتبتني .. علي قدحي
علي خمري
علي نبض القوافي في شعري... علي وزني
علي زهور مُعْتَقَةٍ من عهد عبلة و لم تنزلِ
علي وصفِ
لشعر ليلة مترعة كما القدح
وقد نَسِيَتْ نزارُ عميدُ الشعرِ و الغزلِ
وقد اغدق قصائدهُ ب اثناءِ كما المطرِ
فيا امي ويا دمي ويا شعري و يا وزني
ان خاب ظن الناس بيَ فلا حزنٌ و لا اسفِ
فلا عيبٌ بما اشدو
ولا شاب ضياء البدر منزلةً وان خسفِ
فدعي النبيذ يعانق باطن الكتب
فان ثملت قلوب الناس بالعشق
فلا حدٌ علي الشعراءِ بالجلدِ

غجريه



غجريه قرأت كفي ذات مساء
ذرفت دمعة
لملمت شعرها المنثور حولي
كست كتفيها بالسواد
لم تقل شيئاً.. و بكت
غاب خط الحياة
عن خطوط يدي

امآن محرمة

....امآن محرمة...
قضي عمره متوسلا رصاصة رحمة
ويوم ان هم بشم ورده
جاء الموت بغته!!..

عيناتي واغاني خالدرات



عشرون عاما قد مضت
ولازلت في عيني أحلى النساء
عشرون عاما قد مضت
و لازل صوتك يسطح في أذني
كالاغاني الخالديات....
عشرون عاما ولم أزل اجتر من عينيك قصائدي
أعطرها وردا و ماء

طهاره مقننه!! ...



تغازل خيوط الشمس و تداعب فنجان قهوتها
تضاريس جسد علي اوراق صفحتها
مرآة طهر لكم تاقت سويغات لتنال مجد عفتها
نظراتها تحاكي الشمس
ان تغتال عفونتها
فبالامس باعت بلا مال بكارتها
واليوم تقراء في الفنجان عن امجاد امتها

عشتار يا لغة الحب



هي ذاتها عشتار
بابلية الهوى
في عينها ألف غوايه
في معصمها ألف سوار
تحمل في يدها تموز
تخرجه من قلب النار
تفتح آفاقا للعشق
و آلاف من سنابل قمح
وتفجر في قلبي الأنهار

عشتار يا لغة الحب
يا طيفا أحمله بجسدي
إرفعي عني خريف العمر

ايا قصائد شعر تمضي ..
يا ايقونة نجم يجاري البدر
هلا أعدت الذئب لجسدي
فكل خراف الكون نفذت
وسئمت أن أبقى .. ووحدي

عشتار يا كل نساء الأرض
يا مليكة عشق في مملكة العشق
هزي إليك نخيل ألوصل
ليسقط حرفي وردا و سحر
ليسقط مطر و يترع كأسي
فيبدأ فيك القصيد وينهي
عشتار

برون حبك أشد غرابه

حبك تعبدٌ وعباده
حبك اصبح عندي عاده
كما يداعب موج البحر رماله
وكما تعانق قطرة ماءٍ عنق سحابه
كمثل انفاسي و يومي
غريب انا بحبك انت
وبدون حبك اشد غرابه

أمل رغم الحزن

ويبقى لنا من بعد حزننا شجن..
وتر الكمان و حزن الناي...
يبقى لنا في ذاكرة الغياب بقايا وطن..
وتبقيين انت عرس قصيدتي حين يغيب وجه الشمس عن قوافي
الذاكره...
ما زال لنا من بعد حزننا شجن....
وذاكرة.....
وكمان....
وناي....
ووجهك انت يغازل طيف قصيدتي



خيوط الظلام

يا هذا...
ما اسذجك..
يوم ان افعلت ثورتك
لتعيد ترتيب خيوط الظلام...

طريق.....!

علي ذات الطريق مشيت البارحه
علي ذات الرصيف فرشتُ ظلالي
هي ذات السماء وذات الارض...
لم اكن وحدي
كان معي طيفك وسيلٌ من احزان.....

لا تحزن على الأشلاء

لا تحزن على الأشلاء

قد يطرق الأولياء

مسامير الدماء

بجبهتي الغراء

و

قد تمطر السماء

خناجر سوداء

تمزق الأحشاء

فيا واقفا في مقبرة الصمت

لا تحزن على الأشلاء

فا الليل قنبلة سوداء

و

مقاصل الأعداء .وسام الأولياء

يا واقفا في مقبرة الصمت

لا تحزن على الأشلاء

ف الشمس مشرقة غدا

بقامة هيفاء

نوراح الصمت

حالي علي حالي بكى
و ثارت علي جرحي الجروح
صامت و صمتي ما اشتكى
مين يسمع بصمتِ ينوح



استسقاء هطول طيف

وماذا بعد هذا الغياب
وماذا بعد احتباس طيفك اليلكي سيدتي
استسقيتك بالامس دمعي
علك تتساقطين وردا و لقاء....
ذات يوم أو ذات شتاء

ندم



بعد ان اتمت مراسم زفتها
استلقت فوق اريكتها
وأخذت تفتش عما اضاعته يوما
في أروقة الفنجال !!....

أنا من هناك.....

أنا من هناك...
من وطن تموت به الأرواح من قبل موت الذاكره...
أنا ابن الرمله.. ابن عكا..
أنا ابن غزه...
أنا من نذرت جسدي لاكسر قيدي ورفرت بلا أجنحه...
و أنا من قهرت حد المفصله
و رسمت شمسا من العدم
و نذرت عشقا للوطن..
أنا ابن يافا وحيفا
من بيت لحم
يسوعي الهوى
صلبت على مآذن تشردي
و قرآني بشر بعودتي
أنا الشهيد المنتظر
نذرت رأسي بالعلم
أنا من هناك...
من وطن تموت به الأرواح من قبل موت الذاكرة...
حملتني أجنحة البلابل
نثرتني سنبله تقاثل
بصاروخ و حجر..
و أوراق و قلم
و بعض من مخزون الذاكره..

أقصى و مهر



في وطني
الكنيسة و المسجد توأمان متلازمان
فالمسافة واحدة
والقضية واحدة
والشمس تشرق دوما من ذات الزاويه

أتنوين الأبحار

أ تنوين الأبحار
أعقدتي العزم على الرحيل....
أما عرفتني أن البحر ماءجو أن الموج هائج
و أن الليل بعدك طويل
...و أن صوت الصمت أقرب للعويل....
ذاك القمر حزين...
لانه عرف المصير....
و عرف أن العمر قصير
و أن الذكرى تغدو بعدك حملا ثقيل
.....أ تنوين الأبحار....

وجع الانتظار

من منكم من لم يذق وجع الانتظار
لذة الانتحار.....

ومن منكم شاركني القرار
و كتب شعرا..... للفرار
و من منكم من لم يزل علي عتبات الليل
بانتظار.....

و من منكم مل الحزن
و من منكم ذاق الهجر
و من منكم شرب الفجر
و من منكم زرع الورد
و حصد النار.....

و من... ثم من... ثم من.
تعبت من تعتيق خمري
تعبت من اشعال شمعي
من تشكيل حرفي
من تكوين شعري
اسطر ابيات لاسكن روحي
من وجع الانتظار.....

قبلة للأرض

بِالْأَمْسِ لِأَمْسِ التُّلُجِ وَجِهَ الْأَرْضِ
قَبْلَهَا شَوْقًا وَذَابَ
لَمْ تُحِطْ لِي ذَاكَرْتِي
دِمُوعَ شَمْعِي يَوْمَ أَنْ حِلَّ الْعِيَابِ
يَوْمَ أَنْ نَفَذَ النَّبِيذَ مِنْ عَلِيَّ شَفْتِي
وَمَا عَدْتُ خَمُورَ الْكُؤُونِ تُنْمَلُنِي
أَشْتَأَقُ لِأَنَّ أَدْوَبَ شَوْقًا
لِأَنَّ أَثْمَلُ
لِأَنَّ أُمَارِسَ مَعَّكَ طُورَ الْأَنْصِبَارِ
مَنْ قَبْلُ أَنْ يَدْبُلُ بِي رُبَيْعَ الْعَمْرِ... وَأَرْحَلُ

طلاسَم الغياب

هل لكم من عرافة
تستطيع فك طلاسَم الغياب
او ان تشق طريقا مغلقا براحة يدي
هل لكم من عرافة تعيد لي الحياة
من بعد ان فارقت روحي جسدي
او ان ترتل بالفنجان بعضا من ابيات قصائدي
هل لكم من عرافه..

أُنشَى الربيع



مرت من هنا البارحة
مرت كريح عاتيه
خبئت ملامح الربيع بين عينيها ومضت
و تركتني اقارع الخريف وحدي
لم تكن تدري بأني اعتدت ان اضبط عقارب ساعتني
علي وقع خطاها ..لامارس وجع الانتظار ..!

ابحث عن انثي

ابحث عن انثي
تعيد ترتيب افكاري
تحملني ل فوق الغيم
وتمطرني بساتين ليالك

ابحث عن انثي
تجيد الغاز الكمان
وتجيد تصفيف الكلام
وتشكل من خفقات قلبي
قلائد عشق و انسجام

عن أنثى
اثمل من عينها اليمني
و تسكب من فمها المدام
ان تتحمل طفلا هرما
يوما يضحك و يوما يثرثر بالكلام
فأنا إعصار إن اغضب
وانا كالطفل اذا اتعب
احتاج لعطف و حنان



احتاج لسيدة تعرف
ان تقفز ما بين الاوتار
ان تصنع من حزني زورق
ان تبحر بين الاقمار
ان تقراء في صمتي حبا
ان تنسج من قلبي وطنا
ان تعبد شرقا يسكنني
و تحطم دوني الاوثان
ابحث عن انثي
زارتني يوما في حلمي
و تركت في قلبي هوسا

إعلان لمن لا يهمه الأمر

اعلان!.....

احتاج الي انثي نقيه كلون البدر
احتجها كمعصم يزوب في ساعدي
كتعويزة سحرية تطهر كل جوارحي
تعيد تشكيل ملامحي
ولا تجيد فنون الغدر

سجين الحرف



كيف اهربُ من سُطورِ دفاتري
عالقٌ انا بين القضبان
كيف أحررُ نفسي من جَجمِ قِصائِدي
وانا سجينُ الحرفِ و السجنانُ
جريمتي و زلتي
احببتُ فيكَ عَيْنِكَ
قَبَلْتُ طَيْفَكَ بِالْمَنامِ

ورسمتُ شَعْرَكَ كالدجي
ونثرتهُ مثلُ الحمام
اشعلتُ خدك كوكبا
لونهُ بدرُ ... التمام
فَحَقَّ عَلَيَّ تَغْرُوبِي



سَطْرٌ وَحَرْفٌ وَإِنْهَازٌ
عَالِقٌ بَيْنَ السُّطُورِ وَتُهُمَّتِي...
عَشَقُ الْحِسَانِ

obeyikan.com

إحلي يا شهرزاد

احكي يا شهرزاد
من منا خان عهده
ومن منا اخلف الميعاد
احكي يا شهرزاد
عن نساء عاهرات
عن تبدل الاشياء
عن زمن وئد الرجال على أيد النساء
عن عشق ممنوع...
وعن نساء خادعات
احكي يا شهرزاد
فلازل متسع للحكاية
صدى السيف
فما عاد يمزق اشلاء الروايه
هرم شهريار...
فما عاد يقوى على الرمايه..
أطاح به الصدق في زمن الغوايه
...احكي يا شهرزاد..
من منا خان ومن أخلف الميعاد.

شاطئ النسيان



علي شواطئ النسيان اسرجت قافيتي .. فعاندت امواج سحرها
قلمي ..

هي ذات المسأله

هي ذات المسأله.
عيناك وطيفك المخملي و إنخماد المدفأة
هي ذات المسأله
البرد قارص.....والسمااء مقفره
هي ذات المسأله
اغفو بعين مترعه.... والكأس دونك مفرغه
والشموغُ مُطفأة
وبقايا طيفك في حنايا الذاكره ..تسن حد المقصله
هي ذات المسأله...كيف انسى
وبقايا عطرك تغازل جمر المبخره
والنجم عينك و الليل لجفئك القمري مكمله..
هي ذات المسأله
عيناك و طيفك و الذكريات المتخمه

أحجيتي الثقيله

عيناك لغزي.... أحجيتي الثقيله...
و أنا البحار...أسير إليكي...من دون سفينه
دفتي شوقي...أملي ربان..
يعاندني التيار... الموج قرصان....
يعطل سيرى
أقاوم ضعفى
...ضعيف أنا و أعرف ضعفى.... عيناكى و دقات قلبى
مشتت أنا...أفتش عنكى طوال عمرى....
و حين أراكى...
اونقب فى عينيك عنى....فاءلمح غيرى
ألملم حزنى و أمضى...
ثم أمضى
ثم أمضى

إنصاف أنثى و أنصاف رجال

أجمل ما فيك أنا
هذا ما قالته قبل الرحيل

...

الامتعة التي أغدقتها بكل الذكريات لم تتسع لزجاجة عطرك
المخلي

...

وجهت البوصلة صوب الشمال .. وطاررت كسرب حمام صوب
الشمس

...

فكت رباط جدائلها
بدلت تصفيقة شعرها
إرتدت أبهى ثيابها و ركبت، أدراج الرياح

...

قوية بكل ما فيها من وهن
و جميلة بإمتزاج كحلها بالدموع
أما رائحة عطرها الانثوي لازالت ملئ المكان

مخطوبة لموطني



قيل لها
أين القيت الانوثة
و تركت كحلة العينين
ولمن تركت مرآتك الثكلى
اما كان بك الاجدى أن تتزيني
وان تلوني اقواس قزح بالحناء و البخور و الفرح
قيل لها
اتحملين مقلاع و حجر
وتهجرين لذة العروس
اتخبئين فيك انوثة
و تقوس و قد بدا كما الهلال
و ترفعين علامة النصر المقدس

بين مطاط و حجر..

قالت

قتلت يوم مولدي
و فرحتي بلوعتي
و زفتي إن جاء يوم موعدي
ما جدوى طول اظافري
مالم أسنه مخلبي
ما جدوى طول ظفيرتي
مالم تكن كمشانق
وفرت كحلة دمعتي
لاحقن به بارودتي
مخطوبة لموطني
إن جاء يطلب معصمي
للقيد لا والف لا
ما كان يوما حلتي
حريتي و كرامتي
توازي عندي عزتي
من قال بعث أنوثتي
إن الانوثة ..رجولتي
كوفية هذبتها
و رسمت بها خريطتي
أن لن اعود لغربتي
حطمت قيد مذلتي
وها انا ذا فراشة
تسن حد المنجل

لباغي و معتدي
سننت حد نواجذي..
اين الرجولة سادتي
وبكم تباح كرامتي
اين الرجولة
لم اجد
في العرب
غير مهانتي..



علموه الانحاء

إن جأكم طفلا سيكبر..... علموه الانحاء
ارضعوه الجبن كأسا..... جردوه الكبرياء
البسوه الذل ثوبا..... درسوه الانتماء
يا امة تحيي بماض و تبتغي درب النجاة
يا امة تهوى السجود لغير من ملك السماء...

سليميات ٢

بلا عنوان

كل ما خطر طيفك على البال
تذكرت شنو معنى الرذيله..

قيمتك عندي من قيمة النعال..

ولا تزعلي مني ترى للنعال قيمه..!!

واوعدك وعد رجل.. قصر الزمن لو طال

ثاري برده **dubbel** وبكره تدوقينه....



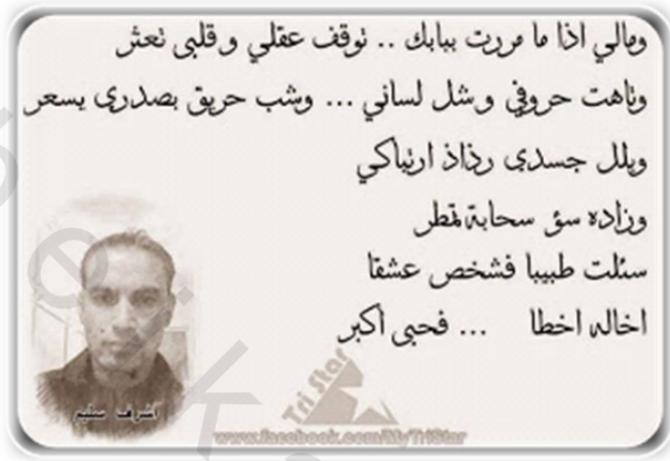
أشرف سليم

<https://twitter.com/ShrfSlim>

<http://ashraf-salim.blogspot.com>



قلب تعثر



ومالي اذا ما مررت ببابك
توقف عقلي و قلبي تعثر
وتاهت حروفي و شل لساني
وشب حريق بصدرى يسعر
وبلل جسدى رذاذ ارتباكي
وزاده سؤ سحابة تمطر
سئلت طبيبا فشخص عشقا
اخاله اخطاء... فحبي اكبر

بت اكره نيسان

بت اكره نيسان
ربيع يزهر احزانا
من موت
الي قهر
الي جرح و هجرانا
كفاك اليوم خذلانا
قتلت الروح في جسدي
فما عادت تميزني جموع الانس و الجانا
انا ظل علي ارض
انا نقر علي وتر
انا حزن علي جسد
تعبت منك نيساننا
فمتي ساكون نسيانا

لغة الورود تكلمت

فان بكت و ان شككت
فلا تريها قساوتك
و اعلم بني اذ انها ظفرت بضعفك
اهلكتك
احنو عليها ببسمة
دراهما ما كلفتك
ان النساء طعامها و شرابها
حلو الكلام بغير شك
فلا نقود اسعدت ولا قصور اطربت
لغة الورود تكلمت فالهبتها و الهبتك
اضفر
بحبك راشدا
ولا تضعه بفطنتك
ارفق بها كما امرت
و اكرمها هونا اكرمك

ربيع القدس

تموت وروودنا
لتستقيم قصور وكم
ايا عربا بلا قلب
الا تخجل عيونكم
حزنكم سروركم
و عطفكم جحودكم
و دممعكم حقيقة
اذا مست جيوبكم
فلا تبت اياديكم
تصافحون اعاديكم
و اسرانا ربيع القدس
بامعاء تضاهيكم
سبعون يوما قد مرو
فلم نسمع معا ليكم
ولو بكذبة صفراء
تسكننا ، تغطيكم
سبعون عاما احتلت
الا تخجل كراسيكم
كأن القدس في اليونان
كنائسها لا تعنيكم
ربيع العرب قد ازهر
بأشواك ستوديكم



ستخلعكم كما خلعت
من كان مباركا فيكم

obeikan.com

ابناء غزة هاشم

يسكنون الغيم كحبات المطر
تشتاقهم الورود و السنابل
احلامهم حدود ارض
و ان افاقو قنابل
هم الدحنون ان نزفو
و هم الاحياء ..ان ماتو
وان اسرو فهم الاسود تخافهم السلاسل
هم في درس الضمائر غائبنا ..الحاضر
هم الجنين في بطن امه مهئ ليقاتل..
مهئ لحمل قنبلة
مهئ لزرع سنبله
زخات من املٍ يقاتل
هم ابناء غزة هاشم

لم تأتي...!!

اغلقت نوافذ حجرتي
اطفأت نور الكهرباء
اشعلت شموعي
احرقت بخوري
تجرعت نبيذي
مارست كل طقوسي.. .. ولم تأتي!!!...

اشرف سليم

شرياني فلسطيني

انا ابن شامنا العربي... فلسطيني
وتاريخي من الاقباط منحدرٌ سنّي و شيعي
و من يمن اوردتي و شرياني حجازي
شربت دجلة الالم و دمع العين عاصي
و سبحت في ثري عكا و موج البحر لبيي..
و عَمَانُ هي قلبي و عُمَانُ لي الصدرُ
و اغنيه من السودان أغنيها دمشقي
و قبلتي من الحرمين تتحدرُ ووجهتها لقدسي
ايا عُربا تفرقتم لآعرابٍ و عربانِ
و مزقتم كتاب الله بافعالٍ و اقوالِ
و مزقتم وريد ابي لاشلاءٍ و اشلاءِ
انسيتم ام تناسيتم حديث الاحمد الغالي
بان المسلم للمسلم كمرصو صِ لبنيانِ
واقصانا حبيس الدمع يطلبكم يناديكم
أفلا تبت اياديكم تناصرون اعاديكم
فلا حزناً ولا اسفاً
فمقصلة الجلاذ ستكافيكم ..ستكافيكم

إسرة من تبغ و دخان

هي إمراة من تبغ و دخان
هي امراة تجيد القفز فوق اوتار الكمان
وتجيد الموت علي صدري
وتجيد الرقص وتجيد الطير كالحمام
هي امراة تجيد مهارات الانوثة
تحيك من الشوك بستان
ومن النجم قلاند حب
و من الشمس عقد و سوار
هي امراة تجيد كل شئ
الا فنون الحب..
لا تتقن فيه الا الكلام

و الشعر العجري المجنون يسافر في كل الدنيا



شعرك العجري يهز وقع الريح
و خصرك الناحل أغنية الناي
ترنيمة كنائسية كصلب المسيح
لكم أرهبت خصال شعرك السجن و السجنان
أمطريهم بسجيل افلا تبت يداك
فطيور ابابيل تسكن ما بين خصال رمشك و عيناك
هناك جنات النعيم لمن كان حبيب و هناك يكمن معنى الوعيد

...

خصال شعرك بألف مقاتل
إسطورة أنتِ إله العشق و الحرب
إلياذة فلسطينية تنشد جلامش الخلود



وأنكيدو رفيق الدرب صوان و حجر
ألقي ما بيمينك فيهتز الوجود
كم من إله دونه الحجر

...

يا أخت الموت
يا توائية سهيل الريح
يا حرية مقيدة و بضع خصال من ابدية
أنثري شعرك بوجه قرص الشمس
غطي عوراتنا المنسية
مخصية فينا رجولتنا
مذ أن حملت بكفك اوزار القضية

...

فلسطينية .. ملائكية .. ترنيمة عشق أزلية
أتيت من الازل الى العدم
وفوق كاهلك القضية
ولم تماري في هواك
فالعشق عندك حرية و حجر..
و دولة و علم .. و كوفية...

رأيت الريم تحاكي الريم

ورأيت الريم تحاكي الريم بين اغصان الورق
في شالها كل الحنين و بعينها نور الق
بكفها الماء الزلال تروى العطاشة من نفق
وبلسبيل ريقها كل السبيل الى الغرق
يا فتنة بين التلال يا كل اشكال الارق
يا لعنة جبلت جمال يا سحر مس إن نطق
تعويذة و بكل حال سلبت لباب من عشق
لا فرق بين جيدها و الريم إن بان العنق
متكاملات الوصف قد لحن هنا
ما بين تصاوير الورق

واری الربيع حولك الوانه ثوب و ساق
وساعدا قد لفه غزل الحرير و السوار
و شامة تخفيها ما بين اقبية التلال
كوردة غجرية في طور شرنقة المحال
ياذا الجمال بحاجب مقوس كما الهلال
يا ذا الجمال بريشة قد قيل من نسج الخيال
كظبية او ظبية لا فرق يحمله الكلام
إن جئت يوما ناسكا بصومعة من الخيال
فتقبلي تشرذمي ما بين آيات الجمال

هي ذاتها ذاكرة الفراغ

هي ذاتها ذاكرة الفراغ
تطوقني من إتجاهاتي
بحثت عني البارحة بين اغشية الضباب
نبشت في نومي عن ما كان بالامس حلمي
نقبت في لج عتم الليل عن بقايا قمر
تسكنني الحكايا و لا تسكنني
وكأنني عصف الريح في اللامدى
زاورت عقارب ساعتي..
مرأتي التي كانت انا
في لوحة رسمتها من عام مضى
في رقاقة من الورق
وفي ذاكرة آلت للمغرق
في سجائري و دخاني
في جراحي المتعافية
في نزيف الامنيات البالية
لم اجدني و كأنني ذاكرة ومضت
او بقايا ظل كان بالامس هنا
فهذا الجاثم في جسد المرايا
لست انا!!!...

ظلا على وقع الجدار

من ذاكرتى المهترئة
إجتريت بعض الفرح
تبسمت لي المرايا
يال اقدار السماء
لم أنظف إتساخ مرآتي من الف عام!!..

..

بالامس داعبت طور الطفولة في جسدي
لم اتعرف الى ذاك الطفل الذي يسكنني
داهمته الشيخوخة قبل الاوان..

...

كم مضى و كم لبثت ظلا على وقع الجدار
تاھت على لسان شموعى الاجابة
حتى ان العجربة هجرت فوهة الفنجان
لتبحث عن طوق حياة..

...

لست متشائما بقدر ما يسكن قلبي من سواد
رسمت بالامس على جدار روحى قوس قزح
تفتحت الزهور و اكتمل القمر
زقزق الناي على وقع خرير الماء



ورست السفينة بلا ميناء
و نبت في كف يدي طوق الياسمين
سمعت البلابل تنشد للربيع
لعله هنااك ربيع آت..

لا أُجيد الموت على خاصرة امرأة..

لا أُجيد اطناب الموت على خاصرة امرأة..
ولذلك تركت ابوابي مشرعة بوجه الريح
ليس عندي ما اخشاه إن تسربل إلي من شباك بيتي ضوء القمر
و ليس عندي ما اخشاه إن عصفت بجسدي الريح..
فلست بأكثر من ظل و جدار و قدر..

كيف سائبت للتاريخ اني حي

كيف سائبت للتاريخ اني حي
وإن تعالت الامواج حولي
وإن زار صرير الصمت رغما عني
ورغما عن تابوت جسدي
لازلت حيا و انبض بالربيع دوما حولي
لازلت اسكن بالقصائد..
بالسطور بالاقلام بالحواشي
لازلت هنا التحف رقاع ظلي
وامارس غواية الشهيق و الزفير
وأوقد بعض شموع الفرحة حولي
ولازلت أهدق بالمرايا
ولازلت أستمتع لفيروز الصباح
وأنقب في جبران عن الجراح
لازلت اشكك بحب ليلة لعنترة
و لازلت ارفد من درويش المحبره
ولازلت هنا ظلا شاء الجدار ام ابي
كيف اقنع التاريخ اني حي
وانه مهما قسى فلن اخلع عني تابوت جسدي
ولن ارفع رايتي البيضاء كشاهد على قبوري
فأنا الحي رغما عن صرير الموت
وانا الحياة رغما عنه و عني

كفرت بسيف عنتره

يحق للشاعر مالا يحق لغيره

إذا

سأعلن أنني كفرت بالبشر

وكفرت بكل أشكال القدر

وكفرت بالابجدية والقوافي

وكفرت بالشعراء والشعر

كفرت بالحسان

وبالحواري والجنان

و بعبلة و قيسها

وكفرت بسيف عنتره

يا هل ترى

اكان حقا فارسا

ام انه وهما يرى

مارست حيلة الشعراء

حب و عشق بلا إكتفاء

ورشفت خمرا بلا إحتساء

و ربيع يغلفه الخريف

و زيف المشاعر اي زيف

انا المكلوم بلا جراح

وانا المعذب للصباح

كفرت بأيامي .. بأحلامي

بعقارب ساعة تلدغني



كلما ازف اللقاء..
بحقيقة الاشياء
بموتي المستحيل
بربان السفين
بالموج.. بالريح.. بتغريد العصافير..
وكفرت بذاتي و بكل شئ كان جميل..

مواسم الشتاء و الكستناء

ها انت تعودين من جديد
بأطلالة اخرى...
بهئية ملائكية...
تعودين بمواسم الشتاء و الكستناء
بمواسم زهر اللوز...
بهئية الشفق كلما قلبي خفق
وتعودين من جديد...
واراكي كمن لا ارى و لم ارى
فيا هل ترى....
هل تقرأين الموت في قصائدي
وهل تجيدين ترتيب امواج البحر
او لربما كما يفعلن القديسات عند المرافي
يرتلن صلاة الاشتيقاء تميمة تميمة
ويركبن اجنحة النوارس
سيدتي
هل تجيدين الغوص في أعماق حبري
وهل ستكونين صوت الصدى إن باح صمتي
سيدتي
تعودين على هئية الآلهة ولا اراني بعدك اعود
فكيف يكون بالعينين سر الخلود
إن كنتي البعيدة في الدروب و كنت انا منك البعيد

قرأت ذات حلم لابن سرين

في كل يوم شهيد او شهيدة
إعتدنا رائحة الموت
ام ان الموت اعتاد ان يعانق ارواحنا
في كل ليلة تزهق وردة
سنبله تموت حرة و لا تتحني لعصف الريح
كل يوم و كل ليلة
يخيم شبح الموت فوق الهضاب
باحثا عن ملائكة السماء
ما اكثر الملائكة في وطني

...

الى متى يكون الموت تذكرة الحياة
والى متى تكون الحياة كل المعضلة

....

موسوم على جبين القدس لون الموت
لربما السر بالقبة الذهبية
قرأت ذات حلم لابن سرين
الذهب شقاء و موت

بيوم عيد الحب سألته الارض

بيوم عيد الحب
سألته الارض

آيا ملاك الموت اما إكتفيت من هذا الموت
اجابها على إستحياء

تستحقين و اكثر كل ما تفرق من دماء!!...
فأنت العروس بثوب الحداد

و انت مملكة السماء في إختزال رقاغ إسمك
فلسطين أنت الصليب و الشهيد و المعذبة و الموت في سبيلك
مغفرة

يا ارض القديسين و ارض إبراهيم

يا ارض بن مريم و المعمدان

يا مذابح الرب على شكل وطن

لن يشبع منك الموت على مر الزمن

فلحمة تربتك ثمن

تلك لعنة الجميلات

فلكل جمال ثمن

و انت اجمل الجميلات

على هيئة وطن

أنثى الكوبرا

أنثى الكوبرا
لا تصفني شعرك على هذا النحو سيدتي
اتركيه منسدلاً...
منعكفا...
متدرجا بلا إستقامة
أتركه.. اشعثا.. اغبرا.. مبعثرا... كما الغمامة
لا تصفني شعرك على هذا النحو سيدتي
ك مليكة فرعونية
ك كوبرا إسطورة إغريقية
ولا تكحلي عينك بجسد الليل
ولا تسني رموش عينك كالخناجر اليمانية
ولا تذيبي لون الكرز فوق الشفاه المخملية
جميلة انت كوقع الربيع
وزادك اللون الوردي جاذبية
ليس هذه عندي اصل القضية
كل القضية تسريحة شعر العامرية
كأفعى الكوبرا
كألهة فرعونية

هنا المخيم

هنا المخيم

.....

هنا المخيم و الحالمون
هنا الصامتون في جسد الكلام
هنا المعذبون الباسمون القافزون فوق الجرح
و هنا إخوة الزيتون و الملح
هنا تاريخ البندقة و تثبيت الهوية
هنا اللاجئون العائدون فوق اجنحة الحلم
هنا الطبيب و الرقيب
وهنا المعلم و المتمم للنبوة في بضع عجاف
وهنا جدتي و خيمة جدتي الاسمنتية
وهنا الليمونة و نبتة عطريه

هنا المخيم

و هنا العاشق و المتيم
و هنا زقاق حب كما الشريان و الوريد
و هنا الجارة تستعير من النافذة كوب دقيق
وهنا الطفولة بلا طفولة
و هنا سيوف خشبية بلا غمد
وهنا كرة مما إهترئ من بقايا الجد
و هنا قبلات على جبين الورد
و هنا ذاكرة و مر و شهد
هنا المخيم



وشتاء دافئ يكسوه البرد
و هنا الكستناء بلا إستواء على مواعد مهترئة
و هنا صهيل) البابور (يدق سيمفونية بيتهوفن على وقع اصوات
البعج
فيزول من قلبي الفجع
وهنا تناغم اوتار المطر على) الزينكو (إذا ما فاتني صوت
فيروز الصباح
هنا المخيم
هنا الذاكرة المنسية لابناء المدينة المسجونون في اروقة البنايات
الشاهقة
هنا الاصول و المنابت و الثوابت
و هنا الحق ثابت
هنا المخيم
و هنا إشتياقي لماض جميل
ألا ليت الزمان يعود .. فأعود الى ظل جميل..

الليل يكسوه النهار

ورأيت الليل يكسوه النهار
كلجة بحر او زبد
و رأيت في سفر الجمال
صهباء خيل بل اجل
كرخامة من مرمر
عكست سيقانها ضؤ القمر
او نور فجر يانع قد شق من غيم المطر
ايا جمال أنوثة منقوشة فوق الرمال
يا نهد غض بريقه ليذوب ما بين القبل
متقوس فيك الهلال وعلى الارداف المستقر
يا ربة ذاك الجمال سبحان خلاق الصور
وزاد فيك من الكمال إكليل ورد قد ذبل
مصفرة به الازهار كخريف عمر قد هجر
ذهب يضاهيه الجمال خد منير كالقمر
ايا لبيت شعري قد رايت الحور في ابهى الصور

حرب الشيطان

لو كان للشيطان حزب
لكان لامة عنتره
بيض الثياب بغير رجس
وبدمه الرجس بأكملة
تاريخه ماض وفات

حجاج عصره يحكمه
ايقال في جزع ثبات
تبت يمين آثمه
قرأنه من التوراة
و من الانجيل مذهبه

صدء السيوف لغربه
ولشرقه ما انصعه
مكر مفر بعهره
و لقدسه ما ادبره
حمل وديع لذئبه
ولامه ما أنذله

باع العروبة باخسا
ثمن يضاهاي انمله

في كل رقعة تحترق
ضخ السيولة بدرهمه
ولجائع اكل الثرى
ما رق قلب يحمله

كم غارق في البحر تاه
و لا دموع تذرفه
في غزة حبس السباع
فزاد الحصار و اوثقه
وفي يمن اشاع الضياع
و عرش سبأ دمره
وفي العراق غزا الرفاق
ملئ الفرات بأوسنه
اتراه للشيطان حزب
من دون أمة عنتره؟!
ردو الي صدى الجواب
هذا سؤال اسأله!!!..

محاورة درويش ما بعد الموت

درويش..

هاقد مر عام يتلوه عام
اخبرني عنك و عن جيد الحوار
اخبرني عن عرش السماء
اخبرني عن الجنان
عن الصراط المستقيم.. عن النار..
اخبرني إن كنت تسكن هناك قصرا
اما انك لازلت لاجئا بين الخيام
وهل لازلت تحلم بعطر أنثى لم تأتي و لن
اصابر انك كما عهد العهد بك ام انك
مثلي مللت الانتظار

درويش

عام قد مر و يتلو العام عام
والاحوال عنا ..هي ذات الاحوال
حصار..

إنكسار... يتلوه إنكسار

مهلا درويش

فاتك نصر في غزه
تراك ماذا كنت ستقول
وانت ترى بعد النصر خيبة
خبية ابطالها حراس الكعبة

خبيبة ابطالها فرسان الضفة
خبيبة ابطالها اباطرة مصرا
وخبيبة ثالثة اننا اصبحننا ننسى
درويش

قصف المسجد و هدم البيت
من يؤنس وحدة الحصان بعد البيت
درويش..

اخبرني عنك ولا عليك
فحروفك فينا باقية
و الجراح نازفة
فلا عليك من أحزاننا
اخبرني عنك و حياة الاخرة
اهل لبست سندسا
وهل ثملت انهرا
وهل ضاجعت الحور عينا
وهل سكنت القصر مرمر
ام انك لازلت هناك لاجنا
تفرد اوتاد خيمتك على صراط مستقيم..
اهناك تنموا جذور الامل.. ام انه ذات المصير..

كيف أُعبر

قولي بربك كيف اعبر
إن قلت رائعه والله اكثر
و إن قلت حلوه فيذوب السكر
و إن قلت قلت جميلة..
غضب مني أريج العنبر
فأما أن يلجمني لساني
او ان اقول...
الله اكبر.. الله اكبر

وحره

و حيد هنا و لست وحدي
معي ما تبقى معي من بقايا ظلى
و كأس ذاكرتي و خمري
و بعض من زواد همي
يقتاتني كلما خسف القمر
و كلما جار القدر
و هنا معي مداتي و حبري

و شئ قليل من ابيات شعري
و عرافة غجرية لم تزرني من الف عام
و لم تقراء لى نوائب الفجان
و لم تحاور إنسدادا بخطوط كفي

و معي طيف يطار دني
من اليمين و من الشمال
و كأنه هو السجين و السجان
و معي بعض من دخان سجائري
مشردة باللامكان

و معي تسكنني الشطايا
و ما تاه منى بالمرايا
و عينان سوداوان



ومعي ما ليس معي
من ليس معي
ولست معي
وحيد انا باللامكان

obeyikan.com

نهجي بهذا العام

وإذا مررت بطيفك غافيا
سرت على أطراف اصابعي
كي لا اوقظ فيك زقزقة العصافير
و رائحة الياسمين
هذا نهجي بهذا العام
فعلى بعدك الها اصير

على منحني الطريق

حين يتصارع الموت مع الحياة على منحني الطريق
يذبل الريحان و يصفر الشجر
و عندها إذن فقط..
يال حزن المطر
ضبابية هي الرؤى عند وقع القدر
سرابية أشعة نور النهار
سوداوية حقيقة الانكسار
من سيعبق سطر الحرف بعد الليلك
من سيرطب أجواء المساء
ومن سيرفرف فوق الغيم بأجنحة الحمام
هاقد غافلك النوم بغتة
و ها انت اليوم تنام..
غادرت وسائد الحلم
تركت طلاء الأظافر بلا وداع او سلام
غافلك الموت بغتة
وها انت اليوم تنام
ترقد بمخدعك الازلى معطرا بالمسك و العنبر
ولن تشيب بعد اليوم اكثر
و لن يداهمك وهن الكبار
لتبقى دوما أنت الاجمل
فلترقد بملء عين الطفولة



ولترقد بسلام
و تذكر دوما حينما تسئل
بأن الله أكبر
ولتنثبت عند السؤال
ولك السلام لروح عطرك..
و عليك من قلبي السلام..



نخب الهزيمة

إقرع معي نخب الهزيمة و الوجع
إثمل معي
اترع الاقداح بالفجع
لكن إياك من طور الركوع
من طور الخضوع
من ان تكون تابعا كمن تبع...

لو تذرف الدمعة

كل الخطايا ذنبها مغفور
الا الخديعة ما لها بشرعي عذر
لو تذرف الدمعة على خدك شهور
ما رأف قلبي ولو عاد العمر..

سأوفني الوعد

قريباً جداً
سأوفني الوعد... وعودي
وستشرق من عيني... دمع
وستشرق الحزن قدح
وستأكلين النار طوعاً
وستندمين علي زمني
فهناك خريف أت
وعد الفصول بأن يأتي
فهي أيضاً وفيه مثلي..
ولن تخلف الميعاد

قدس تماثيلك

قدس تماثيلك

قدس تماثيلك

ارسم خطوط اعلام انكسارك

اخفض عيونك وارتعش....

فخفريك من عقر دارك

وارثي شبابا يا وطن

بالامس قد رفعوا شعارك

مساكنهم تحت الثري..

دحنونهم لوان احمرارك

قدس تماثيلك

اخفض لهم جناح الذل رحمة...

ولا يؤرقهم كلامك

قدس تماثيلك

قدس حجار اوثنان دارك

قدس اذا ما شئت ابقارا أو...

لان شئت في زهو حمارك

قدس ولا تبالي بالارامل....

ولا تبالي بحشرجة بين الحناجر

ولا تبالي لجائع اكل الثرى

و لا لميت علي الرصيف تمزقت به ظلاله

فالكل مخصي امامك و الكل يدعو بإنتصارك



لإن غناهم سيل جورك ... من مثلهم كظم احتقارك
قدس تماثلك
ارسم خطوط اعلام انكسارك
ولا تبالي فموتك حيا الطف الفا من موت اعتقالك

ما أرخص فينا لون ودمنا

بالامس رأيتهم...

يللمون ما تبقى من آثار دمهم بالطريق العام

بالميادين ... علي التقاطع ما بين إشارتين

على الجدران ملوثة بظلالهم

على الساحات تحت اجنحة الحمام

ودمعهم يتناثر على إنحاء خدهم بلا إستئذان

فلا فرق بين السجين و السجنان

ولا فرق بين مفوض حمل الزمام

وبين قاتل ازهق فينا ارواحنا بلا إسترحام

الكل خان

والكل إستكان

ولم يبقى لنا إلا آثار دمنا بالطريق العام

ودموع ام راعها ان يموت و ليدها مرتان

مرة تحت الرصاص و مرة يوم القصاص

الكل خان

ولا فرق بين السجين و السجنان

ولا فرق بين مفوض حمل الزمام..

وبين قاتل ازهق فينا ارواحنا بلا إسترحام

الكل خان

ما أرخص فينا لون دمنا

قتلنا الموت مرتان

مرة تحت الرصاص و مرة يوم القصاص!!!...

كنت انت

كن انت .. انت
كن شمعة تئذ الظلام..
كن منجلا بيد الفلاح إن غاب عن وطنى الهلال
كن انت كما انت
كن فارسا..
كن عاشقا

..
اركب حصان الفجر فلارض لا تهوى النيام
كن حجرا..
سهما..

كن فتيل قنبلة قارع جنود الاحتلال
كن انت
فراشة..
وردة..

قبلة على جبين الارض
كن انت اجنحة الحمام
كن انت
سنبله و حجر..
و غيمة و مطر...
و شمس حق لا تغار..

كن انت صلاح الدين إن هجع قومك للمنام
كن انت .. كما يوما كنت
وكما جدك من قبل جدك كان
كن انت كما انت فلسطيني الهوى و الهوية
لقى الحجارة و لا تخشى الملام



تفاحها الشامي

دعتني لاقطف خلسة تفاحها الشامي
و تمنعت اذ اقبلت بخدها الثاني
شغف انا بحقولها من شب ريعاني
تفاحها ..رمانها ..و الثغر اظناني
هي روضة من جنة و العين افنان
هي خضرة بل زرقة كالبحر إمعان
بل قهوة بينها و الهال لمعان
ما عدت اعرف لونها فالعشق اعماني
فالحور حار بوصفها من كان بمكاني

ثرثرة حرف

ثرثرة حرفي تفجع سطري
ولا ملاذ للزفير
أهاتي و اف افتي
شهقة الموت الكبير
تنسأل الايام عني
اين يأخذني المصير



تعطري باللقاء

ها انا ذا اتيت
فتزيني بالبدر
وتعطري باللقاء

شفافية ضوء القمر
ذاكرة النجوم
عنفوان ذاكرة المكان
انا وانت نصبح وطن

رصاصكم ..خوفكم

يصوبون فوهات بناذقهم....
علي جثة شهيد قتلوه منذ ثوان
يخشون ان تخرج منه روح الثائر
و كوفية المناضل
واعلام دولة ترزخ تحت الاحتلال
يطلقون رصاصاتهم
عشر طلقات
لكم هم بخلاء
فتحية الابطال إحدى و عشرون طلقه
و سلام ملكي ثوري
صراخ أخت
زغاريد أم
وبعض من قداس الحناء
هكذا يزف الرجال في و طنى
حواري بالسما
يتنازع عن لان ينلن شرف الهوية
يتسابقن الى شهيد اليوم
ليظفرن بجنسية فلسطينيه
اطلقوا علينا رصاص غلكم
فلا رصاص يقتل جسدا بعد الموت
اطلقوا رصاصة تغطي جبنكم
تدثر عاركم ...تحيي فيكم موتكم

تذكركم برحيلكم .. وترسم حدود دولة رغما عنكم
ليرفع في الاذان صوت الاذان
قبة ذهبية وصخرة تصدحان
ان الله اكبر ... الله اكبر
الله اكبر. ... الله اكبر
وشلت قبضة السجان
اطلق على عرى جسدي رصاصة
او رصاصتان
فلا موت بعد الموت
اما انتم فموتكم...
رصاصكم .. خوفكم .. رعبكم .. عاركم .. رحيلكم

بيروت سيرة الاثواب

بيروت سيدة مزركشة الاثواب
تتمايل خصال ليلها على شواطئ ظلها
مزهوة بعاشق لثم الحروف لسطرها
بيروت انثى ... و اي انثى يستطيب دلالها
إن اغدقت بوصلها من ذا الذي ينول وصالها
وإن ارست جداول دمعها تأرت لها رجالها
بيروت .. تمارس عرسها
سيدة مزركشة اثوابها
رغما عن جراحها .. وفية .. رحيمة
لمن يطرق بابها

هسهست الربيع

وليكن ما يكن
اثير الصمت
هسهست الريح
تفوق الاحزان في ثنايا الخاصرة
تلعثم الحروف فوق سيل الكلام
وليكن ما يكن

لازال هناك بصيص من نور
شمعة من عنفوان ستند حلك الظلام
لازال لي من الخطى باقة من ورود
ولازال لي عند منعطف الطريق موعد و سلام
سأسرد لما تماهى من ظلى باقى الحكاية
سأزرع منحدر اليأس فلا و ليالك
سأرتب عنونة القصيدة

واحيك من ظلام الليل قافيتي
تراتيل موج البحر تعانق اوتار عازف...
كان هنا من الف عام
وكننت انا كما انا انثر بذور شعري علي قمم التلال
ليعود ربيع آخر متوج بالليلك و الريحان
وليكن ما يكن!!....

مرحلة الانزلاق

من شدة الالم جف القلم
و تمايلت السطور فوق العدم
هبت الرياح بصمت عتيد
حملت معها تبعثر الاوراق
مرحلة الانزلاق
الى اين تأخذه الطريق
الى حيث ما لا يوجد موطن قدم



قلوب لا تصلها اشعة الشمس

قلوب لا تصلها اشعة الشمس
قلب إحترف البعاد
وقلب غفى تحت الرماد
وقلب تسكنه الحكايا و الذكريات
و قلب تناسى نبضه حتى غاب

لاشك عنري بل يقين

لاشك عندي بل يقين
واعلم انك تعلمين
ضعفي و قلقي
سهدي و ارقى
نثري وورقى
افلا إقتربتى فترحمين

يا شعبي قوم والله معك

إكسر حصارك يا شعب
مقلعه ترهبهم رهب
وجحاره من نار و حطب
احذفها تحرقهم حرق

يا شعبي قوم والله معك
يا شعبي ياالله .. إنتفض
اكتب شعاراتك لهب
تحرق ابو ياللي اغتصب

ياشعبي ياالله انتفض
بغزه اسودك لا تهب
صواريخ و تصليهم صلي
لحدود حيفا وللنقب

اكسر حصارك يا شعب
اشعلها ثوره و للابد
وما تهاب عتم الطريق
نورك ترى باخر نفق..

تتصلي في الاقصى الشريف

وتتغلي رايات المجد
ارمي حجر.. يرفرف علم
وندوس راس اللي ظلم
ونصلي بالقدس ومهد
ونبني حريه و وطن

إكسر حصارك يا شعب...
ربك وعد ما تنهزم
وما يضيع حق ابد.. يوم الطلاب

جرعة من موت

تاه الاحبة بين السنة الضباب
هي لعنة الحياة
جرعة من موت
وموت يتلوه موت
وذاكرة متخمة
هنا كانوا
هنا جلسوا
هنا ضحكوا
وهنا بقيت انا وحدي
اقلب كفوف الذاكرة
لا املك للحزن دمعا
لا املك للحزن غضبا
فارغ من كل شئ
ممتلئ حد الفراغ
وفارغ كملئ الصمت
اتجرع ما جادت به علي الذاكرة

هلوسات ٢

يلوح الفجر
الكل نيام
الصمت لغة الساهرين
مواقد النجوم علي رحيل
البدر مل الانتظار
تفتحت زهرة النرجس
ايقضت غفوة العصفور
صاح الديك..
تأخر الفجر عن مواعده بضع ثوان
هي لذة اللحم بضع ثوان
اما الساهرين فلا احلام لهم
ولا لذة..
قدر عليهم محاكاة النجوم
و مجالسة البدر علي دروب الانتظار

فلسفة

حملتني الرياح عنوة فلم استسلم و لم اقاوم!!..

اول الطريق شوك واخره شجر الصبار .. و رغما عن ذلك اتوق
لان الملم ألثمار بأيد عارية..

انا لست وحيدا و لست منسيا لكني امارس طقوس الانبياء!!..

تعلمت ان اخسر كل ما بجيبي كي اكسب رهاني ولم اخسر يوما
...!!

الخسارة ليست بأن تخسر جولة بل الخسارة الحقيقة ان لا تبدأ
بأخرى

الموت و الولادة هما الحقيقتان اللتان لا تقبلان الشك او المناقشة
.. عدا عن ذلك فأن ديكرت يفرض علينا نفسه

نيرون مات

إلم ابكي يوما سيدتي
حتي سددت لي الخنجر
ما بين رمشي و جفوني
و ظننت بانك لا تفعل
ايكون الغدر بك صدقا
لا تجزم لا لن اتحمل

احببت براءة عيناك
وبراة عينك لا تغدر
اتبيع الحب بأملاح
و رحيق حبي كالسكر
لا تجزم لا لن اتحمل
باقات ورود اهديتك

من نرجس من فل و عنبر
و سقيتك انفاسي عطرا
وهجوتك في غضبي مرمر
فلم سددت لي الخنجر
هل هذا انت هل يعقل
نيرون مات سيدتي
فلمن
تسنين المنجل



همست

همست بأذن البحر اسر له همي
فوشت الاسماك لتوقعة بسري
لفضها البحر سهوا ذات مساء
لتمر بها عرافة فتسمع صدى صمتي
بكت و رثت من هول ما سمعت حينها موتي
من قبل حتى ان يحين موعد مولدي

شيزوفرينيا_عقلانية

الى كل العابثين باوتار الصمت...
هلا رحلتم و اخذتم معكم ضجيج هذا السكون!!....

.....

الى كل من دق ابواب ذاكرتى
انا لست هنا..
حزمت حقائب ظلى و آثرت الرحيل!!....

.....

في غمرة توهاني التقيت صدفة نفسي..
سألتها عن حالي و عني ..تفاجأت بأنها لم تعرفني!!....

لم اعد انا
تشوه المرايا
تعكر صفو وجه الماء
لا ظلال على جدار الامس
اختزل الليل ضوء عيني
وجنية الاحلام خاصمتني
نجوم تحاكي ظلام وحدتى



لا طيف يذهب .. لا طيف يأتي
وعلى الرغم من ان السطر فارغ
تمرد عليا قلمي و خط نقطة النهاية
عسى ان ابداء بسطر جديد
نقية به المرايا
راكد فيه وجه الماء
و للظلال فيه...
ان تكسر قيدها لتعانق الجدران

هبو لنجرة أقصاكم

هبو لنجرة اقصاكم
فاقصاكم يناديكم
هلمو يا بني عرب
قاصيكم و دانىكم
و لبو دعوة الداعي
...الي امجاد ماضيكم
فمن فيكم صلاح الدين يصلحكم
الي العليا يهديكم
ايا عربا ايا عربي
اري في المجد نكراكم
امنكم من يخلصني من
الضلمات راجيكم
قد فاض غيض من ضلم
و طال سيل مأساتي
و اطفالي و قد وئدو
بانقاض و دباب
عكاكيز و قد كسرت
شيوخ من يواسيها
ماذن حيننا قصفت
كنائسها مبانها
قرايين و انجيل
و غسان و درويش



ايا عربا متي تصحو
جحافل جندكم فيكم
ايا عربا امن يسمع
نداء ضمير اكم فيكم

لا تركع دام الموت إسمه مقدر و مكتوب

لا تركع دام الموت إسمه مقدر و مكتوب
لا تركع و علم الاجيال شو معني الصمود
لا تهاب الموت و ان كان لموتك بد
زين به الاوطان و عطر زهور الارض
دمك الدحنون ع سفحها و الواد
تطرح سنابل نار من شرقها و من غرب

لا تركع دام الموت امره مقدر عليك
خصك الرحمن تحمل هموم الكون
وحدك شقى و شقيان لكن تنول الوعد
بجنة الرحمن والحوار حولك عين

لا تركع دام الموت امره مقدر و مكتوب
لا تركع و علم الاجيال شو معني الصمود
النصر لك مهما امتد الضيم
تطلع شمس حرة وتبيد عتم الليل
يهابك الطوفان ولو عليت امواجه
عزمك سفينة نوح و القدس مرساته
ترفع على الساري علم فلسطيني
ويورد الريحان من غربي و شمالي

سنى الوطن

الوطن

هو خليط من سمفونية لعازف فقد ذراعة الايسر في الحقل
و الايمن في طريق العودة من المنفى
لكنه لازال يغرد الحانه على شفاه قبرة

يا ارض قدس لا عليك من الردى
فبك النساء بقوامة الرجال
يحملن قنابلهن بالارحام طفلا
عزمن ان يرقى الى إستشهاد
فداء اقصى مبارك ما حوله
فداء ارض
لا تقاس بمال

قدس قداس

قدس تداس
عدنا الى زمن النحاس
خوذ و قنابل
و سنابل قمح تحت الركام
الحراس نيام
سادة شجعان
غض البصر من شيم الرجال
هكذا قيل او هكذا يقال
إن تم تعرية امرأة وضح النهار

اقصا سليب
وما الجديد
فقاعة دخان
تهدي الاحوال
عاصفة حملت رمال والى زوال
سندعوا الاخوة الاعداء
لوليمة على العشاء
سنقرع كأس خبيتنا
كما كنا تعودنا
سنشجب و ندين
وكما تدين تدان
هكذا نصون عرضنا و ندحر الاحتلال

سنتوجه الى كوفى عنان
عذرا
فالذاكرة متعبه
وما قيمة الاسم إن كان المقال ذات المقال

اتذكرون من الف عام
كان هناك ايضا احتلال
إسطنبول خيل
محراب محترق
جاء من يستلم مفتاح البلاد
ويحرر العباد
ولم تكن اوسلو مدينة
زمن كان فيه الرجال رجال
عذرا سادتى
فأنا لا اعنيكم بالكلام
كل حديثى عن الرجال

يا زهرة الكاوي.. ما هو اوان تذبل

يا زهرة الكاوي..

ما هو اوان تذبل

ابذرف دموع العين و الدمع يخجل
إشلون ابكي اليوم و بعمرى ما شفتك

و كل العلاقة حروووووف

-يسعد مساك بخير و صباحك السكر-

-وطيب الامانى دوم .. و ريحة العنبر-

يا زهرة الكاوي..

ما هو اوان تذبل

يا فرحة بالجوف و يا فرحة ما تكمل

يا وخزة بالقلب من صمتك العالى

من رحلتك بالدرب و الخطوة ما ترجع

ما اسرع خطاوى الموت لرقة المبسم

وما اصعب آنين الفقد لوردة ما تذبل

قلبي وراك محزون و حزني ما يتفسر

يمكن لان الموت من موتتك يخجل

يا زهرة الكاوي..

ما هو بأوان تذبل

على منحني الطريق

حين يتصارع الموت مع الحياة على منحني الطريق
يذبل الريحان و يصفر الشجر
و عندها إذن فقط..
يال حزن المطر
ضبابية هي الرؤى عند وقع القدر
سرايية أشعة نور النهار
سوداوية حقيقة الانكسار
من سيعبق سطر الحرف بعد الليلك
من سيرطب أجواء المساء
ومن سيرفر فوق الغيم بأجنحة الحمام
هاقد غافلك النوم بغتة
و ها انت اليوم تنام..
غادرت وسائد الحلم
تركت طلاء الأظافر بلا وداع او سلام
غافلك الموت بغتة
وها انت اليوم تنام
ترقد بمخدعك الازلى معطرا بالمسك و العنبر
ولن تشيب بعد اليوم اكثر
و لن يداهمك وهن الكبار
لتبقى دوما أنت الاجمل

ف لترقد بملء عين الطفولة
ولترقد بسلام
و تذكر دو ما حينما تسئل
بأن الله أكبر
ولتنثبت عند السؤال
ولك السلام لروح عطرك..
و عليك من قلبي السلام..



نخب الهزيمة

إقرع معي نخب الهزيمة و الوجع
إثمل معي
اترع الاقداح بالفجع
لكن إياك من طور الركوع
من طور الخضوع
من ان تكون تابعا كمن تبع

لو تذرّف الدرعة

كل الخطايا ذنبها مغفور
إلا الخديعة ما لها بشرعي عذر
لو تذرّف الدرعة على خدك شهور
ما رأف قلبي ولو تذرّف جمر

محض سراب

اليوم نقشت قصيدتي
لم ادون بها إسمك
لم احلق فوق السحاب
تركت يديك تعانق صمتهك
و تركتك وحدك بلا القاب
فلست بعد اليوم حبيبي
ولست من بعدك محض سراب

سألته عن الحب

سألته عن الحب

حدثها عن البحر و حذرها من الغرق

سألته عن الفراشات

حدثها عن النار و عن وهج الشموع

سألته عن الربيع

تحدث عن الفصول الاربعه و اختص بالذكر الخريف

سألته إن احب يوما

حدثها عن الظلال و عن اطياف الجنيات..

غضبت منه لانه يتهرب من اسئلتها

استغرب منها لانها غضبت من إجاباته

سجن الذاكرة

سجن الذاكرة
سجن إهليجي بلا قضبان
الحرية فيه حائرة
بين الزمان و المكان
لا شمس تشرق فيه للعدم
لا نجوم و لا اقمار
بسجن الذاكرة
السجين هو ذات السجنان

حررني من قيدي يا انا
حطم اساور و حدتي
خذني الى ابعد مدى
خارج حدود غربتي

انا يا انا أنتفض
إحمل معاول الرحيل
أخرج من سراديب عتم الليل
اطفئ شموع الذاكرة
و لا تدمن رائحة البخور



غدا سيبدأ القداس لعام جديد
هي ولادة أخرى لموت جديد
لا تمت تحت اتربة الذاكرة
وشيد بنائك من حديد

o b e i k a n . c o m

انكسار النافذة

..كنا هنا و افترقنا في لحظة اللقاء...
..و كاننا سحابتان ممطرتان في مهب الريح..
....كل مضي في اتجاه...
..متلازمانمتنافران...
..متشابهان في اختلافنا..
...متلاقيان في دموعنا...
..حنيننا فراقنا ...و حزننا رجوعنا..
..و برد اليل كل ما تبقي بعد انكسار النافذة..
..يا دمعها اغسل خطاياي..
..يا كحلها لون بالسواد ما تبقي من ظلال..
..اغسليني بماء الورد ..كما لو كنت قديسا..
...كما يليق بي حبيبا...
..يا دمعي المسفوك فوق جدائلها.. حررها..
...يا دمعي المكلوم فوق نهودها ..طهرها...
..يا حزني الهرم جفف لها دموعها..
و اغزل لها من قيثاره الصمت..
..لحن يؤنسها..
...من قبل ان تتلاشي في أتون الذاكره...

هرطقات

ليس للموت تذكرة
طائر الفينيق إستحال رمادا
والشمس تشرق في كنف الغياب
رمادية هي الاشياء
الالوان قاتمة...
و اللوحة خريفية و ماطرة
والاسطورة الاغريقية عن سر الخلود منسية على قبر جلجامش
العظيم

ليس للموت تذكرة
قالت العرافة ذات الشعر الملبد
ان الطيور تهاجر للمستحيل
وان الفراشة لم تعانق وهج الشمس يوما
وان موج البحر لم يخبئ بالاصداف سره الدفين
لا تصدق رمل الشواطئ و اصداف العرافات
إن رقصن على انغام الناي
و حفظن ترتيب النجوم و فك طلاسم الفنجان
فليس للموت من تذكرة
فطائر الفينيق إستحال رمادا
والشمس تشرق في كنف الغياب

لم نلتقي ابدا فلما الفراق

لم نلتقي ابدا
فلما الفراق
ايعاقبني الطريق على تمايل خطوتي
ام انه زهر الليلك اذ لم انتبه يوما للاقحوان
لعله موج البحر و هسهسة الريح كلما أزهدت موجة وازبدت على
صخور تمردي
لم نلتقي ابدا
فلما الفراق
فلم تكن يوما سمائي صافية
و لم يكتمل يوما في برجي القمر
اكملت طريقي بالفنجان..
من سفر الى سفر
ومن كفن الى كفن
وما فاتني غدر الطوفان
فلما الآن يأتي موتي المستحيل
كربان يشق حزن الليل
كذاكرة مترعة بالاوهام و الاساطير
كدواة حبر و ورق
و ابجدية شابها الاكتمال..
على درب الرحيل
لم نلتقي ابدا
إذا لا تحملني الم الفراق

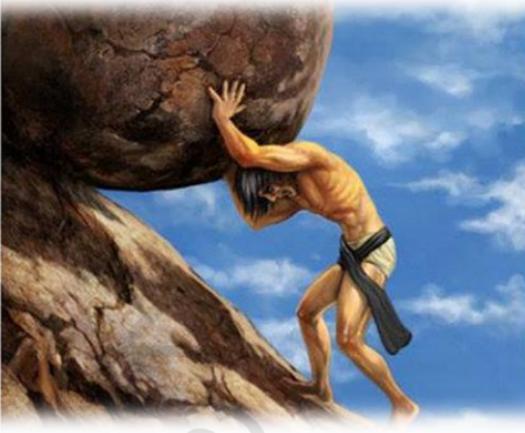
لن اكون اكثر من ظلي هذا المساء

لن اكون اكثر من ظلي هذا المساء
هذا عهدٌ قطعته للسماء
لن اصرح بقافية لسطور الدفتر
فما اكثر العابثين على اوتار الموت
بلا صدي جسدي الجريح
بلا ورود او خيولٍ صاهله
وبلا نهاية يسكنها جسد الطريق
تاھت على دروب المنفى خطاي
اعلنها ها انا من منفاي
من منابر صهيل الصمت
من سحابة ذرفت موت
من اقبية المستحيل
صدئة سيوفي و قلمي كسير
ودمع العين جفاف اليباس
و النبض مكلوم حزين
فالشعر قافية ومنفي
وكيف انسي ملامح الطفل اليتيم
ملامح الشهداء و السكين
ملامح من عانده القدر
ملامح لصبية تلقى الحجر
وأخرى داھمها رصاص الموت
دون شجب او خجل



وكيف احزن وانا المنفي بين صمتي و عجزي
وكيف سأكتبك القصيدة ولست ارى بالسطر نفسي
لن أصرح بقافيتي لسطور الدفتر
قررت أن اصمت اكثر
لا لشيء وإنما أنني بتُّ اخجل

سيزيف



لما وشيت للريح بزيف الألهه
لما تحدثت عن طور المجون
أهل تناسيت أن الريح عاقرة
وأنك من ماء مهين

(سيزيف)

إرفع صخرتك للهاوية
فقمة جبال فرحك عالية
وانت المعذب و أنت الجريح
..(سيزيف)

لما وشيت للريح بزيف الالهه
لما تحدثت عن طور المجون
(زيوس) سيبقى إلهك رغم الشائبه

تلك اقدار السماء .. عبثا ما تقول
حتى وإن كانت (إيجينا) زانية
اظننت حقا أنك ندا سوف تكون
(سيزيف)

هي لعنة الارض التي ولدتك من ماء و طين
هي أقدار السماء ان تعيش عبثية الوصول
لا عليك من هراء هذا الموت
أكمل مسيرك .. إن تكن او لا تكون..
(سيزيف)...

يا من فضحت زيف الآلهه...
أكمل مسيرك...
لا تخشى من المجهول!!!...

هذا الليل لك

كم من مرة تشاظرنا خدود الورد
ورشفنا ذات العبير
كم من مرة ذاب ظلك بالفنجان كقطعة سكر وذبت انا كعاشق قدح
كم من مرة باغتتنا الحنين وكم من مرة جافانا الفرح
كم من مرة تلونا ذات الترانيم و ذات صخب الانين
و لازلت تسألين إن كان هذا الليل لك!!!..
متى ستعلمين اني نذرت السطر لك
و اني نظمت الشعر و نور البدر لك
..وحدك أنت!!!..

نبكي باريس

نبكي باريس فهلّ باريسُ تبكي
نبكي الدماء و منا الدمع يروينا
بأرض الشام اطفالاً لكم نzfوا
وفي بغداد لكم ماتت ملايناً
وفي الاقصى مرابطةً قضت غدرا
وخلف القيد اطفال مساكينا
نبكى باريسَ فهلّ باريسُ تبكي
نبكى الدمار... و رُكامٌ كل ما فينا
نبكي باريس فهلّ باريسُ تبكي
اهل تمسح دموعاً أسكنت فينا
ففي ليبيا لكم عاتوا بتخريب
وفي لبنان زرعوا النارَ تقسيما
نبكى باريس فهلّ باريسُ تبكي...
اهل واست دموع العين منديلاً
نبكي باريسَ فمن منكم يواسينا

نبذة عن المؤلف

أشرف محمد سليم سليم
كاتب اردسطينس (نسبة الى الاردن وفلسطين)
مواليد عام ١٩٧٥ في عمان
مقيم بمملكة السويد / ستوكهلم
يعمل كمهندس مساحة بالقطاع الانشائي

نبذه

لست شاعراً ولكني أجير النقر على الكلمات



التواصل عنكبوتيا مع الكاتب

فيسبوك ASHRAF.SALIM.98

[HTTP://ASHRAF-SALIM.BLOGSPOT.SE](http://ASHRAF-SALIM.BLOGSPOT.SE)

[اييميل/ SLM_SHRF@HOTMAIL.COM](mailto:SLM_SHRF@HOTMAIL.COM)

الفهرس

٢	الاهداء
٣	ماذا اكتب
٥	شجاعة على قارعة حلم
٦	ذهول المهزله
٧	لقاء على خط الافق
٨	قدر لا اختيار
٩	رقعة شطرنج
١٠	تاريخ من النساء
١١	تزلزلي تالمي
١٢	عذرا اذا ما بوحث بي وجعا
١٣	اخر ما قالته العجربة
١٤	تاء المؤنث
١٥	ندم
١٦	مناجاة انثى على شفير الهاوية
١٨	ذكرى ذات العشرون عاما
١٩	لحظة وناسة
٢٠	واقع حلم
٢١	فلسطين
٢٣	احبك واعلم
٢٤	صمت الغرباء
٢٥	حدثني عنك الغراب

٢٦	لا شئ يوقفني
٢٧	خذييني الي حافة اللحم
٢٨	زمن الحب واللاحب
٢٩	حروف الخديعة
٣٠	ولادة قصيدة
٣١	وكيف انساك
٣٢	قلب متعثر
٣٣	الليل
٣٤	سيمفونية الوداع
٣٥	انتقاد
٣٦	في الانتظار
٣٨	مرثية في ذكرى رحيل درويش
٣٩	الساعة الان الثانية بعد الاحتضار
٤٠	رياح حزن عاتية
٤١	الظن
٤٢	اقسمت
٤٣	قرار
٤٤	ماذا فعلت
٤٥	قافلة الذكريات
٤٦	ضجيع الصمت
٤٧	لوعة الانتظار

٤٨	لا اجدكي
٥٠	ما عدت اذكر
٥١	انتهيتي
٥٢	البرد يغزونا من الاعماق
٥٣	على عتبات الامل
٥٤	رد قلبي وامضي
٥٥	اعترفي
٥٦	كن جسورا او ابتعد
٥٨	ليس كل ما يذكر عني حقيقة
٥٩	لمن يكون الملك دون حبيبتني
٦٠	صمت الكلام
٦١	يا وحي الشعر تاخرت
٦٢	الي امي
٦٣	عجربة
٦٤	امال محرمة
٦٥	عيناكي واغاني خالداات
٦٦	طهارة مقنعه
٦٧	عشتار يا لغة الحب
٦٩	بدون حبك اشد غرابة
٧٠	امل رغم الحزن
٧١	خيوط الظلام

٧٢	طريق..!
٧٣	لا تحزن على الاشياء
٧٤	نواح الصمت
٧٥	استسقاء هطول طيف
٧٦	ندم
٧٧	انا من هناك
٧٨	اقصى ومهد
٧٩	لا شئ يوقفني
٨٠	اتنوين الابحار
٨٠	وجع الانتظار
٨١	قبلة الارض
٨٢	طلاسم الغياب
٨٣	انثى الربيع
٨٤	ابحث عن انثى
٨٥	اعلان لمن يهمله الامر
٨٦	سجين الحرف
٨٧	احكي يا شهر زاد
٨٨	شاطئ النسيان
٨٩	هي ذات المسألة
٩١	احجيتي الثقيلة
٩٢	انصاف انثى وانصات رجل

٩٤	مخطوبة لموطني
٩٥	علموه الانحاء
٩٦	سليميات ٢
٩٧	قلب متعثر
٩٨	بت اكره نيسان
٩٩	لغة الورود اتكلمت
١٠٠	ربيع القدس
١٠١	ابناء غزة هاشم
١٠٢	لم تأتي
١٠٣	شرياني فلسطيني
١٠٤	امراه من تبغ ودخان
١٠٥	والشعر العجري
١٠٦	رأيت الريم تحاكي الريم
١٠٧	هي ذاتها ذاكرة الفراغ
١١٤	ظلا على وقع الجدار
١٠٨	لا اجيد الموت على خاصرة امراه
١٠٩	كيف سائبت للتاريخ انه حي
١١٠	كفرت بسيف عنتره
١١١	مواسم الشتاء والكستناء
١٢١	قرات ذات حلم لابن سيرين
١١٤	بيوم عيد الحب سالتة الارض

١٢١	انثى الكوبرا
١٢٢	هنا المخيم
١٢٤	الليل يكسوه النهار
١٢٥	حرب الشيطان
١٢٧	محاورة درويش ما بعد الموت
١٢٩	كيف اعبر
١٣٠	وحده
١٣٢	نهجي بهذا العام
١٣٣	علي منحني الطريق
١٣٥	نخب الهزيمة
١٣٦	لو تزرف الدمعة
١٣٧	ساوفي الوعد
١٣٩	قدس تماثيلك
١٤٠	ما ارخص فينا لون دمنا
١٤١	كن انت
١٤٣	تفاحها الشامي
١٤٤	ثرثرة حرف
١٤٥	تعطري باللقاء
١٤٦	رصاصكم ..خوفكم
١٤٨	بيروت سيرة الاثواب
١٤٩	هسهست الريح

١٥٠	مرحلة الانزلاق
١٥١	قلوب لا تصلها اشعة الشمس
١٥٢	لا شك عندي بل يقين
١٥٣	يا شعبي قوم والله معك
١٥٥	جرعة من الموت
١٥٦	هلوسات ٢
١٥٧	فلسفة
١٥٨	نيرون مات
١٥٩	همست
١٦٠	شيزوفرينيا - عقلانية
١٦٢	هبو لنجدة اقصاكم
١٦٤	لا تركع دام الموت اسمه مقدر ومكتوب
١٦٥	معنى الوطن
١٦٦	قدس تداس
١٦٨	يا زهرة الكاوى
١٦٩	علي منحني الطريق
١٧١	نخب الهزيمة
١٧٢	لو تزرّف الدمعه
١٧٣	محض سراب
١٧٤	سالتة عن الحب
١٧٥	سجن الذاكرة

